

التبيين لبعض بوائق الإخوان المسلمين

أذن بنشرها شيخنا ومعلمنا ومربينا الناصح الأمين
أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري

قدم لها وراجعها الشيخان الفاضلان
أبو عمرو الحجوري
وأبو عبد الله محمد بن علي بن حزام الفضلي البغداني

كتبها الفقير إلى ربه :
أبو عبد الرحمن بسام بن علي الغراسي الحبيشي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشيخ الفاضل أبي عمرو الحجوري حفظه الله

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى بعث أنبياءه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم لهداية الناس، وإخراجهم من الضلالة إلى الهدى ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَطَاعُواهُمْ يَخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾، كان خاتم جميع الأنبياء والرسل نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقد أكمل الله به الدين، وأقام به الملة العوجاء، وفتح به آذاناً صماً وقلوباً غلغلاً وأعينا عمياً حتى قنط الشيطان من أن تعود عبادة الأصنام، وقنط المشركون من نشر دينهم ﴿الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، ولكن قد أخبر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بحصول الضعف: «لا يأتي عام إلا والذي بعده شر منه»، وحصول البدع، وهذا علم من أعلام النبوة، ولذا فلا تزال البدع وأهلها يكثرون ويتنوعون - لا كثرتهم الله ولا صيحتهم بخير ولا مساهم - وكان من أمهات فرق البدع والضلال في هذا العصر فرقة الإخوان المسلمين التي تعتبر مظلة حوت تحتها الرفض والتجهم والاعتزال والخوارج وغيرهم من صنوف فرق الضلال، وما لم تجده من فرق الضلال تحت مظلة الإخوان المسلمين ستجده تحت عنوان آخر بعنوان جمعة أو فرقة، هي تعتبر نافذة مباشرة لفرقة الإخوان المسلمين.

لذا فلقد كتب الغيورون على دين الاسلام، وحذروا من هذه الفرقة الضالة منذ نشأتها إلى يومنا الحاضر، وكان من جملة من كتب ببيان بعض زلقاتهم وضلالاتهم التي تزيد يوما فآخر أخونا الفاضل / بسام بن علي الغراسي الحبشي، رسالة (التبيين لبعض بوائق الإخوان المسلمين) فجزاه الله خيراً ونفع به وبرسالته، ونسأل الله لنا وله الثبات على الحق حتى نلقاه، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

أبو عمرو عبد الكريم بن أحمد الحجوري

دار الحديث بدماج

٢٧ / ربيع أول / ١٤٣٢ هـ

مقدمة الشيخ الفاضل أبي عبد الله محمد بن علي بن حزام الفضلي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد اطلعت على كتاب أخينا الفاضل الداعي إلى الله / إبي عبد الرحمن بسام بن علي الغراسي الحبشي المسمى: (التبيين لبعض بوائق الإخوان المسلمين) فوجدته قد جمع فيه بوائق لهذه الفرقة الضالة المنحرفة تحذيرا للمسلمين منها ومن بوائقها.

وهذه الفرقة الضالة (الإخوان المسلمون) الذين يرأسهم حسن البنا عندهم بدع وضلالات تخالف الصراط المستقيم.

فوجب على أهل العلم والدعاة إلى الله بيان خطر هذه الجماعة وضلالها ومن قام بذلك أخونا بسام وفقه الله في كتابه المذكور.

فنسأل الله عز وجل أن ينفع به مؤلفه وسائر المسلمين.

كتبه

أبو عبد الله محمد بن علي بن حزام الفضلي البغداني

يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ربيع أول / ١٤٣٢ هـ

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، أما بعد :

فهذه الرسالة التي كتبها وأسميتها: [التبيين لبعض بوائق الإخوان المسلمين] جمعتها من بعض كتبهم، ومن بعض الردود عليهم .

وقد استشرت شيخنا ومعلمنا و مريينا الناصح الأمين أبا عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى بنشر هذه الرسالة فأذن بنشرها وقرأت عليه البعض، وأحالني إلى الشيخ أبي عمرو الحجوري .

فراجعها الشيخ الفاضل أبو عمرو الحجوري، وكذا الشيخ الفاضل محمد بن حزام البعداني.

كتبه الفقير إلى ربه : أبو عبد الرحمن بسام بن علي الغراسي الحبيشي

يوم الخميس في تاريخ / ١٥ صفر ١٤٣٢ هـ

دار الحديث بدماج حرسها الله

(١) تساهلهم في جانب التوحيد والعقيدة، وكتبهم وأشرطتهم وواقعهم العملي شاهد على ذلك، ومن ذلك:

١ - ما قاله القرني وهو أحد قادتهم يدعوا إلى تقبيل القبور في قصيدة له:

فحي القبور الماثلات تحية وضع قبلة يا صاح منك على اللحد
على خير من مس الثرى بعبيره أكرم ميت في الورى لف في برد
عائض القرني في كتابه «لحن الخلود» ص ٥٧

٢ - يقول حسن البنا وهو من أكبر قادتهم ومرجعهم يقول: وواظبت في دمنهور... على الحضرة في المسجد في كل ليلة .

انظر مذكرات الدعوة والداعية ط- دار التوزيع (ص ٢٤).

٣ - يقول أيضا زعيمهم حسن البنا عن زيارة القبور وشد الرحال إليها قال: وكنا في بعض الأيام نقترح رحلة لزيارة أحد الأولياء الأقربين من دمنهور، وأحيانا نزور دسوقي نمشي مسافة ثلاث ساعات نحو ٢٠ كيلو نزور ونصلي.

انظر [مذكرات الدعوة والداعية] ط- دار التوزيع (ص ٣٠)

٤ - ويقول أيضا قائدهم حسن البنا حول المولد يقول: وكنا في دمنهور نخرج من عادتنا في ذكرى المولد لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالموكب بعد الحضرة كل ليلة وننشد قصائد المعتادة:

هذا الحبيب مع الأحباب قد حضرا وسامح الكل فيما مضى وجرى
إلى آخر الأبيات، انظر المرجع السابق (ص ٥٢)

٥ - ويقول من يسمونه المجدد حسن البنا: الدعاء إذا قرن بالتوسل إلى الله بأحد من خلقه ليس من مسائل العقيدة وهذا قول باطل بل من البدع.

انظر (ص ٣٩٢) المرجع السابق

٦- ويقول حسن البنا الصوفي، وكذلك القرضاوي: كانت أيام دمنهور أيام إستغراق في عاطفة التصوف. ص ٢٨ حسن البنا -القرضاوي جريدة الوطن في عددها (٥١) الصادر في ٢٣ أكتوبر ١٩٩٥ م

٧- قول حسن البنا في الأسماء والصفات هو تفويض المعنى أي لا أحد يعلم معانيها. انظر رسائل العقائد من القطبية ص ٤٥٢ ص ٥٥ ومجموعة رسائل حسن البنا / المؤسسة الإسلامية ص ٤١٦ [

٨- قول أحد قادتهم وهو سيد قطب بأن القرآن مخلوق بقوله: القرآن ظاهرة كونية كالأرض والسماء. ظلال القرآن (٤/ ٢٣٢٨) وهذا القول كفر لأن القرآن كلام الله تكلم به بصوت وحرف كما قال تعالى { وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (٦) التوبة وقال تعالى {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ} [الأعراف: ١٤٣]

٩- قول عائض القرني بجواز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة بقوله في قصيدة له:

وأرجو بحبي من رسولي شفاعته إذا طاشت الأحلام في موقف مردي
عساه بقرب الحب يذكرني به وراحته السمعاء تأبى على الرد
انظر لحن الخلود.

١٠- قول سعيد حوى وهو أحد كبار منظمي الإخوان يقول: ثم إن حركة الإخوان نفسها أنشأها صوفي وأخذت حقيقة التصوف دون سلبياته. انظر كتابه جولات في الفقه الكبير والأكبر الجولة الثامنة ص ١٥٤

١١- قول أبي الحسن الندوي بنفس ما قال سعيد حوى. انظر كتابه التفسير السياسي للإسلام ص ١٣٨ ص ١٣٩

١٢- إعراف سعيد حوى أن سيرهم يوافق الأشاعرة والماتريدية بقوله: إن المسلمين خلال العصور أئمتهم في الاعتقاد كأبي الحسن الأشعري وأئمتهم في الفقه وأئمتهم في التصوف والسلوك كأبي منصور الماتريدي. انظر المرجع السابق ص ٢٢ الجولة الأولى.

ويقول: فسلمت الأمة في قضايا العقائد لاثنين : لأبي الحسن الأشعري ولأبي منصور الماتريدي الجولة الرابعة ص ٦٦

ومعلوم لدى الجميع أن عقيدة الأشاعرة والماتريدية أنهم ينفون الصفات وما يثبتون إلا سبع صفات وإثباتهم ليس كما يثبتها أهل السنة .

١٣- قول عائض القرني إن النجاة من فزع الصراط بيد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في قصيدة له:

أريد بمدحي أن يبلغني النجا مرور صراط مفزع مصلحت الحد
انظر لحن الخلود.

١٤- قول أبرز قاداتهم سيد قطب بوحدة الوجود ولا نكران لقوله، حتى يصير منهجا يدعون إليه فهذه عقيدة الحلولية المارقين الزنادقة يقول في تفسير سورة الإخلاص: إنها أحدية الوجود فليس هناك حقيقة إلا حقيقته وليس هناك وجود حقيقي إلا وجوده وكل موجود آخر فإنما يستمد وجوده من ذلك الوجود الحقيقي ويستمد حقيقته من تلك الحقيقة الذاتية. تفسيره: ظلال القرآن سورة الإخلاص ص ٦/ ٤٠٠٢ إلى ٤٠٠٣.

ومعلوم لدى كل عاقل أن عقيدة الحلولية عقيدة فاسدة باطلة فهم يزعمون أن الله يحل بكل مكان وهذا قول كفر " فالله تعالى مستوٍ على عرشه استواء يليق بجلاله كما قال تعالى (الرحمن على العرش استوى) إلى غير ذلك من الأدلة فقد قال ابن القيم أن في القرآن أكثر من ألف دليل على أن الله في العلو أو في السماء.

١٥ - دعوة القرضاوي إلى تسليف الصوفية وتصوير السلفية قال عندما سئل عندي الآن أربعة كتب على وشك الإنتهاء منها ثلاثة كتب في التصوف والسلوك ومنهجي باستمرار المنهج الوسط الذي لا يرفض التصوف رفضاً مطلقاً ... وأعمل على تسليف الصوفية وتصوير السلفية .. إهـ من جريدة الوطن في عددها ٥١ / الصادر في ٢٣ / أكتوبر ١٩٥٥ م وهذا والله من تقليب الحقائق وتقليب الحقائق من صفات اليهود وعياداً بالله .

١٦ - لما خرب بعض الصالحين القبور التي تدعى من دون الله في عدن قالت الناطقة باسم التجمع اليمني للإصلاح جريدة الصحوة : ...تابع التجمع اليمني للإصلاح باهتمام كبير الأحداث المؤسفة التي وقعت في عدن الباسلة ...إن التجمع يستنكر ويدين هذه الممارسات البعيدة عن جوهر الدين وقيم الإسلام ...الخ جريدة الصحوة وهي الناطقة باسم التجمع اليمني للإصلاح عدد ٤٣٢ الصادرة يوم الخميس ٣ ربيع ثاني عام ١٤١٥ هـ

١٧ - عائض القرني وغلو الصوفية: فقال في وصف عمر بن الخطاب [ولا تخرج من فيه إلا كل حق] وهذا هو غلو الصوفية بعينه؛ لأنه لا عصمة إلا للأنبياء عليهم السلام أما عصمة الأولياء فمن الفكر الصوفي .

وقال أيضاً: في وصف عمر [أنه إحدى المعجزات] وهذا من غلو الصوفية . انظر المسك والعنبر ص ٣٣ و٣٤ الجزء الأول.

١٨- عائض القرني وكهانة الصوفية الذين يدعون غلاتهم علم الغيب . فقد قال في وصف عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى [تولى الخلافة سنتين لكنها عند الله عز وجل أفضل من قرنين] . إهم من المسك والعنبر ص٩٩، قال الله تعالى (أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا)

١٩- يقول الأستاذ مصطفى السباعي المرشد العام للإخوان المسلمين في سوريا :مناجاة بين يدي الحبيب الأعظم -أي يطلب بزيارته للنبي صلى الله عليه وسلم العافية منه والنجاة:

يا سائق الظعن نحو البيت والحرم ونحو طيبة تبتغي سيد الأمم
 إن كان سعيك للمختار نافلة فسعي مثلي فرض عند ذي الهمم
 يا سيدي يا حبيب الله جئت إلى أعتاب بابك أشكو البرح من سقمي
 يا سيدي قد تمادى السقم في من شدة السقم لم أغفل ولم أنم
 ... الخ. في مجلة حضارة الإسلام عدد خاص بمناسبة وفاة
 مصطفى السباعي ص٥٦٢-٥٦٣

٢٠- قول إسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع اللسان الناطق للإخوان المسلمين في الكويت قال في مسجد العلبان في إحدى الليالي وهو يتحدث عن العقيدة قال: لا أدري كيف أثبت الله يدا. راجع كتاب وقفات مع كتاب الدعاة ص٢٢.

٢١- قال عمر التلمساني عند قوله تعالى ﴿السموات مطويات بيمينه﴾ قال إن هذه اليمين أي القدرة التي تفعل ما تشاء كيفما تشاء وعندما تشاء . اهـ انظر كتابه بعض ما علمني الإخوان المسلمون ص١٧.

٢٢- ويقول سعيد حوى إني مأذون على الطريقة الصوفية بتلقين الأوراد عامة

بتلقين الاسم المفرد .انظر كتاب تربيتنا الروحية ص ٣٠١.

٢٣- يقول المرشد العام للإخوان المسلمين عمر التلمساني : ولئن كان هواي مع أولياء الله وحبهم والتعلق بهم ولئن شعوري الغامر بالأنس والبهجة في زيارتهم ومقاماتهم بما لا يخل بعقيدة التوحيد فإني لا أروج لاتجاه بذاته فالأمر كله من أوله إلى آخره تذوق وأقول للمتشددين في الإنكار هونا فما في الأمر من شرك ولا وثنية ولا إلحاد اهـ انظر كتابه شهيد المحراب عمر بن الخطاب ص ٢٣١ فقد أنكر عمر التلمساني أن هناك شرك ووثنية وإلحاد عند زيارة القبور الزيارة البدعية لا الزيارة الشرعية .

٢٤- عندهم نزعة صوفية تشبه كلامهم بأن الأولياء يتصرفون في الكون قال عائض القرني بمدحه لعمر بن الخطاب:

قل للملوك تنحوا عن مناصبكم فقد أتى آخذ الدنيا ومعطيها
شابه البوصيري الكافر الزنديق بقوله:

فإن من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم
انظر المسك والعنبر ص ٣٦

٢٥- لهجات وتعبيرات صوفية:

قال عائض القرني في ذكر بلال رضي الله عنه صوت تتعشقه آذان الموحدين.

وفي ذكر محمد صلى الله عليه وسلم فأحبه القلوب وعشقتة الأفئدة .انظر المسك والعنبر ص ٦٤ ص ٧٧.

٢٦- دعوة عائض القرني إلى الاحتفال بيوم الهجرة النبوية انظر المسك والعنبر (١٨٩-١٩١).

وهذه الإحتفالات والموائد من منهج الصوفية فقد شابههم هذا القرني هنا وفي عدة مواضع من كتبه وأشرطته .

٢٧- قول داعيتهم عمرو خالد إن إبليس ما كفر . وما زال عندهم داعية كبير بزعمهم انظر موقعه وشريط بعنوان آدم وحواء . فقد رد قول الله تعالى (إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين) وغير ذلك من الآيات والأحاديث الكثيرة وإنما هذه الرسالة رؤوس أقلام فقط .

٢٨- عقلانية القرضاوي وصلت به إلى رد أحاديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . فمن ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في صحيح الإمام مسلم : أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَ أَبِي قَالَ « فِي النَّارِ » . فَلَمَّا قَفَى دَعَاهُ فَقَالَ « إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ »

قال العقلاني القرضاوي ما ذنب عبد الله بن عبد المطلب حتى يكون في النار وهو من أهل الفترة والصحيح أنهم ناجون .إهـ

قلتُ هذا اعتداء على دين الله لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

٢٩- القرضاوي والأعياد المبتدعة: سئل القرضاوي من قبل أحد الصحفيين هل تحتفل بعيد ميلاد زوجتك ؟

قال أنا أحب كل ماله علاقة بزوجتي وأحتفل بعيد زواجنا سنوياً .إهـ من جريدة الراية عدد / ٥٩٧ / الصادرة بتاريخ / ٢٠ جماد الأول ١٤١٩ هـ

٣٠- التراي ودعوته إلى الشرك فقد قال عن أنصار السنة في السودان ""إنهم يهتمون بالأمور العقائدية وشرك القبور ولا يهتمون بالشرك السياسي" فلنترك هؤلاء القبوريين يطوفون حول قبورهم حتى نصل إلى قبة البرلمان . إهـ انظر مجلة الإستقامة ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ص ٢٦

(٢) سيرهم على منهج الخوارج التكفيريين (يكفرون بالكبيرة)

١- تكفير سيد قطب الشعوب بأكملها ولا نكران لقوله حتى يصير منهجا يدعون إليه بقوله: فقد ارتدت البشرية إلى عبادة العباد، وإلى جور الأديان؛ ونكصت عن لا إله إلا الله، وإن ظل فريق منهم يردد على المآذن: « لا إله إلا الله »؛ دون أن يدرك مدلولها... الخ . انظر ظلال القرآن ط دار العلم ص ١٠٥٧ .

٢- تكفير عائض القرني المسلمين قال -وهو يخاطب علماء المسلمين في ص ٤٧ من لحن الخلود تحت عنوان دع الحواشي واخرج:

صل ما شئت وصم فالدين لا يعرف العابد من صلى وصام
أنت قسيس من الرهبان ما أنت من أحمد يكفيك الملا ما
قال الشيخ النجمي رداً عليه في كتابه المورد العذب ص ٣٢:

فقد جعلت المسلمين المصلين المزكين الصائمين لله على شريعة عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم جعلتهم قساوسة ورهبان حكمت عليهم بالنصرانية وأخرجتهم من الإسلام، فبرأتهم من أحمد النبي المختار صلى الله عليه وسلم وبرأته منهم وأكدت تكفيرك للمسلمين بدون ما يوجب الكفر فارتديت جبة الخوارج.

٣) طعن بعض قاداتهم في رب العالمين وفي أنبيائه والصحابه والتابعين دون تكبر من أحد منهم:

١- طعن عمرو خالد برّب العالمين بقوله: إن الله يصعب عليه أن يغير واقع الأمة. اسمع شريطه قيمة العلم فأين تذهب يا عمرو خالد بقول الله تعالى: (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون).

٢- طعن القرضاوي برّب العالمين قال في الانتخابات اليهودية عند سقوط (بيريز) في الانتخابات وفوز غيره عليه بنسبة ٩٩٪ قال لو أن الله عرض نفسه على الناس ما أخذ هذه النسبة. انظر صوت القرضاوي بشريط الكاسيت وقد نشرتها جريدة الوطن في عددها ٧٠٧٢ قال العلامة العثيمين: أعوذ بالله هذا يجب عليه أن يتوب وإلا فهو مرتد لأنه جعل المخلوق أعلى من الخالق فعليه أن يتوب إلى الله فإن تاب فالله يقبل عنه ذلك وإلا وجب على حكام المسلمين أن يضربوا عنقه.

٣- طعن عمرو خالد و القرضاوي في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقولهم: إن النبي بيهزر. أي بالحديث ! فهل سنته صلى الله عليه وسلم مزاح وهو ما ينطق عن الهوى اسمع شريط مكانة المرأة في الإسلام.

٤- طعن سيد قطب في موسى صلى الله عليه وسلم بأنه رجل انفعالي وعصبي عندما قتل القبطي انظر ضلال القرآن عند قوله تعالى ﴿فوكزه﴾.

٥- طعن واتهام عائض القرني لبلال بتشبيهه بأولئك الجهال المشركين بقوله: إن بلالا يمرغ وجهه بالتراب عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. عازيا ذلك إلى قصة هي عمدة الخرافيين فقد استنكرها الذهبي والحافظ... الخ انظر المسك والعنبر ص ٩٦.

٦- طعن الترايبي في التابعين بأنهم كانوا يستمعون الغناء انظر كتاب الدين والفن ص ٩٨.

٤) محبتهم وموالاتهم لليهود والنصارى .

١- قول حسن البنا: إن خصومتنا لليهود ليست دينية؛ لأن القرآن حض على مصافاتهم ومصادقتهم. انظر كتاب الإخوان المسلمين أحداث صنعت التاريخ تأليف محمود بن عبد الحليم (١/ ٤٠٩) وكذلك هو قول القرضاوي.

٢- تجويز زعيمهم القرضاوي لإقامة المسلمين في بلد غير مسلمة وفي التجنيس والحصول على جنسية البلد. إهـ من مجلة المجتمع في عددها / ١٢٦١ / الصادرة عشرة ربيع الآخر ١٤١٨ هـ / ٥ / ٨ / ١٩٩٧ م.

٣- ذكر محمود عساف في كتابه حقيقة التنظيم الخاص ودوره في دعوة الإخوان المسلمين ص ٢٩:

حضر لزيارة الأستاذ البنا للمركز العام عدد من قادة المسيحيين أذكر منهم توفيق (أو وهيب لا أذكر) ودوس باشا ولويس ومریت بطرس غالي عضو مجلس الشيوخ وطلبوا من الإمام أن ينشئ شعبة باسم الإخوان المسيحيون لكي يساهموا مع الإخوان المسلمين في نشر الإيمان بالله والحث على الفضائل) رد عليهم الإمام بأن الفكرة طيبة ولكن يحول دون تنفيذها أن دعوتنا عالمية..... وعلى هذا لا بأس من تكوين الإخوان المسيحيين وأكد لكم بأنه سيكون هناك تعاون تام بيننا وبينكم...إهـ

٤- الهضيبي المرشد الثاني للإخوان المسلمين: يقول إذا قبل واحد من الأقباط مبدأنا نرشحه فوراً على قوائمننا ونحن لا نطلب منه بطبيعة الحال أن يكون مسلماً....إلخ

فقال الصحفي إذن ليس لديك مانع من ترشيح أقباط على قوائمكم مباشرة ؟
فأجاب الهضيبي قائلاً ليس هذا فقط بل ليس لدينا مانع من أن يكون القبطي عضواً
في جماعة الإخوان المسلمين إلخ.

نشرت هذا الكلام جريدة المحرر العدد / ٢٦٧٩ / الصادرة يوم الاثنين ٢٩ آب
أغسطس ١٩٦٤ م.

٥- الإخوان المسلمون والولاء والبراء:

في تاريخ / ٥ / ٩ / ١٩٤٨ بمدينة الإسماعيلية احتفل الإخوان المسلمون بمرور
عشرين عاماً على إنشاء الجماعة وذكروا هذه الخطبة للبنا. وهي قول حسن البنا: لا
يكره الإخوان المسلمون الأجانب النزلاء. المرجع قافلة الإخوان المسلمين للسيسي
[٢٨٦-٢٨٧]

٦- حبههم للكفار والدعاء لهم والبغض للمسلمين .

فهذا الفضيل الورتلاني وهو رجل جزائري أرسله البنا لنشر أفكار الإخوان
المسلمين في اليمن ذكر القاضي إسماعيل بن علي الأكوع في (هجر العلم ومعاقله)
[٢٢٣٦ / ٤] أن الورتلاني قال: (صلاة الله وسلامه على فرنسا وعلى إمريكا وعلى
بريطانيا ولعن الله الذين يحكمون هذه البلاد أي اليمن) وهذا إنحراف عظيم من
عدة أوجه:

١- تفضيله لدول الكفر على دولة مسلمة.

٢- لعنه لدولة مسلمة وهذا لا يجوز.

٣- دعاؤه لدول كافرة .

٧ - قول حسن البنا [لا يكره الإخوان المسلمون الأجانب النزلاء حتى اليهود .
قافلة الإخوان المسلمين للسيسي [١/ ٢٨٦ / ٢٨٧]

٨- الزنداني وحبه للكفار: قال فالإيمان بالكتب السابقة ينقي روح المؤمن من
التعصب الذميم ضد الديانات، وضد المؤمنين بالديانات ما داموا على الطريق
الصحيح . إهـ من كتابه توحيد الخالق صـ ١٠٤

قال شيخنا يحيى الحجوري حفظه الله: (فقد أخبر الله تعالى في القرآن أن اليهود
والنصارى كفار وأنهم مخلدون في النار وأنهم ملعونون وأنهم ممسوخون قردة
وخنازير وأنهم مشركون وأنهم ضالون وأنهم أعداء الله ورسوله.... إلخ فمن
المصيب يا زنداني أنت أم الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ﴿قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ
اللَّهُ....﴾.

٩ - قول عائض القرني باحتقار المسلمين وتعظيم الكافرين بقوله: فوالذي نفسي
بيده للعالم الغربي على كفره أرحم وأعدل من هؤلاء. انظر المسك والعنبر ص ١٢٧ .

١٠ - ترحم القرضاوي على من مات من علماء النصارى والثناء البليغ عليه كما
أثنا على البابا يوحنا. انظر الشبكة برنامج الشريعة والحياة.

١١ - مصطفى السباعي المرشد العام للإخوان المسلمين في سوريا سابقا وهو من
رفاق البنا ومن تلاميذه . يقول إن الإسلام يحترم المسيحية كدين سماوي ويترك
لأهلها حرية العقيدة والعبادة دون أن يتدخل في شؤونهم ... إهـ

ويقول: والإسلام لا يفرق بين مسلم ومسيحي. انظر كتاب مصطفى السباعي
رجل فكره وقائد دعوة صـ ٩٣ - ٩٨ .

فأين يذهب بقول الله تعالى ﴿أَفَجَعَلْنَا الْمُشْرِكِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ (٣٥) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿ وقوله
تعالى ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ

المتقين كالفجار»، وقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ إلى غير ذلك من الأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة .

١٢ - سيد قطب وحبه للكفار:

يقول: والإسلام لا يكفل لأهل الذمة دمائهم فقط كلا إنما هو يفسح في رحابه وبين أهله أن يعيشوا مواطنين محترمين تربط بينهم وبين المسلمين صلات المودة والتبادل الاجتماعي والمجاملات العامة فلا يعزلهم في أحياء خاصة ولا يكلفهم أعمالاً خاصة ولا يمنعهم بالاختلاط بالمسلمين على نحو ما يمنع البيض والسود في أمريكا والملونون في جنوب أفريقيا. إهـ نحو مجتمع إسلامي ص١١٩-١٢٠

١٣ - القرضاوي وحضارة الكفار حتى أدخلهم في الإسلام .

قال: أهل الذمة من أهل الكتاب لهم وضع خاص والعرب منهم لهم وضع خاص فهم مسلمون بالثقافة والحضارة وإن كانوا مسيحيين بالعقيدة والطقوس. في كتاب فتاوى معاصرة

١٤ - وهذا قيادي بارز في التجمع اليمني للإصلاح - حزب الإخوان المسلمين في اليمن وهو علي بن حمود الحمودي قام بزيارة إلى مدرسة التلمود اليهودي بمدينة ريدة محافظة عمران ووصل بصحبة حاخام الطائفة اليهودية بالمنطقة وأعلن فور وصوله ومعه مرافقوه عن التبرع بمقاعد لطلاب المدرسة علماً أن المدرسة اليهودية في ريدة لا تدخل ضمن قوام التعليم النظامي أو المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم وعبر عدد من أبناء الطائفة اليهودية في ريدة - لصوت المعارضة عن ارتياحهم لتطور علاقة الطائفة اليهودية بالتجمع اليمني للإصلاح إهـ نشرة هذا الكلام جريدة (صوت المعارضة) الصادرة يوم الخميس بتاريخ ١٩ / صفر ١٤٢٢ هـ الموافق ٢ / ٥ / ٢٠٠٢ م

١٥- وهذا عبد الوهاب السوداني مدرس بجامعة الإيمان التابعة لحزب الإخوان المسلمين في اليمن يقول في إحدى محاضراته (إن الأصل في الفلاسفة التوحيد، ويقول: وهناك رواية تقول إن الفيلسوف اليوناني سقراط كان نبياً. إه راجع الإيضاح والبيان لشيخنا محمد بن عبد الله الإمام ص ٤٨-٤٩

١٦- وهذا عمرو خالد وحبه للكفار:

يقول في اللهجة العامية المصرية (إحنا يا غرب مش بنكرهكم إحنا يا إمريكا مش بنكرهكم). ذكر هذا في شريطه (الأخوة وسلامة الصدر)
وقال: أنتم صعبانين علينا زي ما حنا صعبانين عليكم. في شريطه راحة قلوب الشباب. أي صعب علينا ترككم أو بغضكم.

١٧- دعوة قائدهم ومفتيهم القرضاوي إلى احترام أماكن العبادات غير الإسلامية وإتاحة الفرصة في جميع الدول لممارسة أهل الأديان شعائرتهم الدينية. انظر القرضاوي الإسلام والغرب. وهذا القول رد منه لحديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب)

١٨- دعوة أبرز دعاة القرضاوي إلى أن تكون القدس للأديان كلها ولا إنكار لقوله منهم انظر جريدة السودان العدد ٢٩/٣١ مايو ١٩٩٥ م - ٢٩ ذي الحجة ١٤١٥ هـ

١٩- دعوة زعيمهم وكبيرهم القرضاوي إلى أن النصرانية إذا أسلمت تبقى تحت بعلمها النصراني يضاجعها وتضاجعه وما زال مرجع إليهم. انظر الشبكة موقع القرضاوي (حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية) وهذا رد منه لقول تعالى (لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن).

٢٠- موالاتهم للحزب الاشتراكي والناصري وغيرهما من الأحزاب ما يسمى باللقاء المشترك وقبل أيام يكفرون الاشتراكي .

٢١- دعوة كبيرهم القرضاوي إلى ترك الجهاد في سبيل الله ومسألة الكفار. انظر الإسلام والغرب ص ١٩

٢٢- دعوة كبار رؤوسهم الزنداني والقرضاوي إلى وحدة الإديان القرضاوي الإسلام والغرب ص ١٩ والزنداني في كتابه التوحيد ص ١٠٤ قال :ثمرة هذا الإيمان هي الشعور بوحدة البشرية ووحدة دينها ووحدة رسلها ووحدة معبودها. ومعنى هذا أنهم يريدون مزج اليهودي بالمسلم والنصراني بالمسلم والمجوسي بالمسلم إلخ وردوا بقولهم هذا قول الله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة : ٢٢].

٢٣- تجويز القرضاوي لذبائح الكفار من غير أهل الكتاب بلا مبالاة من أحد منهم . انظر جريدة الشرق الأوسط ٩ محرم ١٤١٨ هـ ١ مايو ١٩٩٧ م.

٢٤- قول مفتيهم القرضاوي أن المرأة في ديار الروم تخلع حجابها اجتناباً للأذية. انظر حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية.

٥) محبتهم وموالاتهم للرافضة سبابة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

١- فهذا أبو الأعلى المودودي: طلبت منه المجلة إبداء رأيه في ثورة الرافضة فقال "وثورة الخميني ثورة إسلامية والقائمون عليها هم جماعة إسلامية وشباب تلقوا التربية في الحركات الإسلامية وعلى جميع المسلمين عامة والحركات الإسلامية

خاصة أن تؤيد هذه الثورة وتتعاون معها في جميع المجالات إهـ من مجلة الدعوة الإخوانية في عددها / ١٩ أغسطس ١٩٧٩م انظر الطريق إلى الجماعة الأم صـ ١٠٧

٢- وهذا حامد أبو النصر: سأله صحفي عن موقف جماعة الإخوان في إيران فقال: بالنسبة إلى إيران والصحوة التي قاموا بها كلنا معجبون بها فنحن متعاطفين معه من الناحية دي مش عاوزة كلام ثم أيضاً لا نثير حكاية سنة وشيعة نكره هذا ونبغضه تماماً والإمام الشهيد البنا كان عمل لجنة للتقريب بين المذاهب نحن على هذا المبدأ؛ لأن الكل يؤمن بإله واحد وكتاب واحد وبنبي واحد. إهـ انظر كتاب الطريق إلى الجماعة الأم صـ ١٠٨

٣- الترابي والرافضة فقد ألقى الترابي محاضرة بعنوان [الحركة الإسلامية والتحديث] تزامنت مع تأريخ قيام ما يسمى بثورة الخميني قال فيها " وحركة الإسلام شهدت تجارب شتى في التجديد بالمجادلة بالحسنى وهي اليوم تشهد تجارب جديدة في ثورة إيمان ولعل أروع نماذجها في الثورة الإيرانية الإسلامية التي نسمع قصتها ونعيش عبرتها هذه الأيام . إهـ انظر "فتنة التكفير لمحمد الناصر [٨٣-٨٤]

وسئل أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية عن السنة والشيعة وعن الأسباب التي دعت به إلى تأييد ثورة الخميني في إيران فكان مما قال: (ليس صحيحاً أن التراث السني والشيعة متباينان هذا التباين وما يجتمع المسلمين أكثر مما يفرقهم فما يجمعهم ٩٥٪ وما يفرقهم ٥٪). إهـ

٤- وهذا هو حسن البنا يدعوا إلى التقريب بين السنة والشيعة فقد قابل المرجع الشيعي آية الله الكاشاني أثناء الحج عام ١٩٤٨م. انظر كتاب أحد تلاميذه عبد المتعال الجبري الذي أسماه / لماذا اغتيل حسن البنا صـ ٣٢ / ط ١ - الإعتصام نقل كلاماً فيه لكاتب إنجليزي يذكر فيه دور البنا في التقريب بين السنة والشيعة.

وكذلك هي دعوة من القرضاوي أيضاً كما في جريدة أخبار الخليج الصادرة في ٢٠/٩/١٩٩٨م

٥- وهذا فتحي يكن الأمين العام لحزب الإخوان في لبنان ومدحه للرافضة: قال وهو يمدح الخميني الذي يقول أن جميع الأنبياء لم ينجحوا في أهدافهم حتى محمد عليه الصلاة والسلام لم ينجح في عصره وسينجح الإمام المهدي. قال فتحي: قلة قليلة من مجدي الإسلام في هذا العصر الذين طرحوا الإسلام كبديل عالمي والإمام الخميني رحمه الله يعتبر من هؤلاء.....إه انظر دعوة الإخوان المسلمين في ميزان الإسلام نقلاً عن كتاب [التحاديك جهني ص١٥

٦- وهذا عوض القرني أحد دعاة الإخوان المسلمين في السعودية وموالاته للرافضة والمكارمة الباطنية فقد قام بزيارة إلى القطيف منطقة في السعودية يكثُر فيها الرافضة والمكارمة الباطنية وأفاد أن زيارته هذه كانت بعد مشاورة للعديد من العلماء [أي علماء الإخوان المسلمين] ولقد نشرت الجريدة حواراً معه تحت عنوان [لا يمكن أن نضع الشيعة في سلة واحدة وعلى عقلاء السنة والشيعة أن يتقاربوا . إه نشرت هذا جريدة المدينة ملحق الرسالة الصادرة بتاريخ ١ / ١ / رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٤م

٧- محمد مهدي عاكف المرشد العام لحزب الإخوان المسلمين حالياً بمصر ومدافعه على إيران .

سئل أن المشروع الإيراني يهدد النظام الإقليمي العربي.....إلخ

فأجاب قائلاً: (المشروع الإيراني لا يهدد لا منطقة عربية ولا منطقة إسلامية) . أجرت مجلة أضواء حواراً معه ونشرته جريدة البلاغ الشيعية في اليمن الصادرة بتاريخ ٢٣ صفر ١٤٢٨هـ الموافق ١٣ مارس ٢٠٠٧م

٨- موالاتهم للرافضة فقد نشرت المجلة بيانا صادرا من التنظيم الدولي للإخوان المسلمين عند قيام الثورة الخمينية ويقول البيان: الإخوان المسلمون في العالم يصدرّون بيانا عاما... وفد عالمي يمثل الحركة الإسلامية يقابل الإمام الخميني في طهران... لإذابة الفوارق العنصرية والقومية والمذهبية.

ولقد نشرت جريدة الشرق في عددها الصادر بتاريخ ١٧/١/١٤١٧هـ وإليك نص ما جاء فيها (شهد الحفل عدد من الضيوف تقدمهم فضيلة الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي وبعض الدبلوماسيين. فكيف يوالون من سب صحابة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم واتهموا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا بل كيف يوالون من حرف القرآن هذا والله هو الخذلان المبين.

٩- وهذا محمد جميل الشنقيطي مدرس في جامعة الإيمان الإخوانية في اليمن يقول "إنه لا فرق بين سني وشيعي المهم كلنا مسلمون". إهـ انظر النوافذ العدد التاسع بواسطة الإيضاح والبيان لشيخنا الإمام [٤٨-٤٩]

٦) ومن خرافاتهم وكذبهم على المسلمين وجهلهم

١- قول هزاع المسوري: إن اللجنة أعلنت حالة طوارئ بموت أحمد ياسين في خطبة جمعة أو محاضرة. فجعل اللجنة خوف وذعر وفزع حزناً على أحمد ياسين فأبي نعيم إذن في اللجنة وفيها خوف. انظروا على جهل من هذا الرجل الجاهل صاحب الغلو في الأشخاص فأين يذهب بقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٤٩]

٢- من عجائب الزنداني المخالفة لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه يزعم أنه سمع أصوات أناس يعذبون في قبورهم وهذا عندما وصل إليه شريط من إحدى دول الغرب وفيه أصوات مزعجة زعموا أنهم سجلوها

من بعض القبور فأجابهم بقوله هذه أصوات أناس يعذبون في قبورهم. فأين هذا المفتي من قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَن فِي الْقُبُورِ﴾ وأين هو من حديث أنسٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «لَوْ لَا أَنَّ لَا تَدْفَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهُ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» رواه مسلم إلى غير ذلك من الأدلة الكثيرة الدالة على عدم سماع عذاب القبر. لم يسمع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلا فيما أطلعه الله عليه ولم يسمع الخلفاء الأربعة ولا الصحابة جميعاً ولا من بعدهم إلى وقتنا هذا. إلا الزنداني واعجابه لهذه الأقوال الهزيلة والتليسات العجيبة والشطحات الرديئة.

٣- آفة من آفات مرجع الإخوان المسلمين في اليمن الزنداني حضوره حفل عيد الثورة الخامس والثلاثين في / ٢٦ / سبتمبر / ١٩٩٨ م المقام في ميدان السبعين في صنعاء وقد عزفت الموسيقى وقام الزنداني مع القائمين لتحية العلم رافعاً يديه إلى الله مع العلم أنه كان من ضمن الحضور بعض الراقصات من البنات البالغات في الحفل وامرأة نصرانية متبرجة وهي سفيرة ألمانيا لدى اليمن. نشرة وقائع الحفل جريدة / ٢٦ / سبتمبر الخميس / ١ / رجب / ١٤١٩ هـ — الموافق ٢٢ أكتوبر ١٩٩٨ م.

٤- أضحوكة من أضحوكات القرضاوي الساجدة، وهي أنه يدعوا إلى انتخاب إمام في الصلاة. فقال إذا كان هذا الأمر يساعد على موافقة المأمومين ورضاهم بالإمام. إهـ من مجلة المجتمع العدد ١٢٦١ / شهر ربيع ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ندوة فقهية في باريس وأجاب على تساؤلات السائلين .

٥- يحدثون ويستدلون بأحاديث وقصص ضعيفة ومنكرة لا أصل لها، وهذا باب واسع لديهم.

٦- إنكارهم لقاعدة الجرح والتعديل قاطبة. انظر القرضاوي الإسلام والغرب قال شيخنا يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى من أنكر الجرح والتعديل فهو ينكر

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. إهد من دروسه النافعة، قلت: كيف ستعرف السني من الرافضي والسني من الصوفي والحق من الباطل والشرك من التوحيد والسنة من البدعة وأهل الحق من الباطل إلا بالتبيين للناس من شر كل إنسان وكل طائفة مخالفة للحق .
 لقول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما في صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ ».

٧- خروجهم على أي حاكم لا يوافقهم ولو كان مسلماً.

٨- حرصهم على الوصول إلى الكرسي والحكم ولو بارتكاب الكبائر بل الشرك والكفر، وهذا تشبه بالكفار والرافضة.

٩- الولاء والبراء الضيق أي يوالون من كان معهم حتى ولو كان من أفجر الناس وأخبثهم ويعادون من ليس يوافقهم على طريقتهم.

١٠- تساهل كثير منهم في حلق اللحية.

١١- التساهل بلبس البنطال وما كان فيه تشبه بالكافرين كالكرافيت... الخ.

١٢- مخالطتهم النساء الأجنبية في المدارس والدوائر الحكومية وغيرها.

١٣- محاضراتهم للنساء من دون حجاب كعمرو خالد والقرضاوي والعريفي... الخ.

١٤- محاربتهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن محاربتهم لها يحاربون السنن ومن يدعو إليها.

١٥- ومن طاماتهم الدعوة إلى تفريق المسلمين بالحزبية الفرعونية الطاغوتية التي مزقت المسلمين أيما تمزيق، حتى صار هو المنهج الأساسي عندهم في اليمن وغيرها من الدول المسلمة.

١٦- تحريفهم لبعض الأدلة من الكتاب والسنة على ما يوافق أهواءهم.

١٧- يقومون بتحريض الناس بالمظاهرات وخروج عدد من دعائهم بالمظاهرات بزعمهم تغيير الفساد والناظر إلى هؤلاء المظاهرين يجد أن الفساد حصل بأيديهم مما يقومون به من التخريب والنهب لأموال الضعفة من المسلمين وهذا والله هو الفساد بعينه. وهذه المظاهرات لا نعرفها إلا من بلاد الكفار فهذه الأعمال تشبه بهم وكما هو معلوم أن الفقر قد حصل في عهد الرسول وصحابته الكرام ولم يفعلوا هذه الأعمال والأفعال الجاهلية المخالفة للشرع.

١٨- تتبع رخص العلماء. ورحم الله سليمان التيمي حين قال: "من تتبع رخص العلماء وزلاتهم تزندق أو كاد، وتجمع فيه الشر كله".

١٩- تقليد هم لعلمائهم بغير حجة. مثال ذلك يوم أن تقول لأحدهم أن الله حرم الحزبية لأنها تفرق بين المسلمين كما قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ فيقول قال الشيخ الزنداني جائزة وقال الشيخ فلان كذا. فأنت تقول لهم قال الله وقال رسوله وهم يقولون قال الشيخ فلان وفلان هذا هو معنى التقليد وهو محرم.

٢٠- أخذ بعض الدين وترك بعض كترك آيات تحريم الحزبية والتفرقة والاختلاط وعدم الخروج على أولياء الأمور... الخ.

٢١- الجري وراء كرة القدم وخاصة ممن يدعي أنه داع.

٢٢- التكتلات السرية.

٢٣- عدم اهتمامهم بالعلم الشرعي علم الكتاب والسنة الذي فيه نفع للإسلام والمسلمين.

٢٤- اتهامهم لأهل السنة بالتشدد.

٢٥- الكذب على الناس بأن أهل السنة يسبون العلماء.

٢٦- إماتتهم للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢٧- سعيهم وراء الدنيا بغير مبالاة.

٢٨- قيامهم بالتمثيل سواء في التلفاز أو في المدارس أو في المساجد.

٢٩- إماتتهم لكثير من السنن النبوية.

(٧) من ظلمهم للمسلمين وغشهم والإحتيال عليهم

١- قول القرضاوي أن التعدد والتحزب كاختلاف الصحابة في فهم الحديث وكاختلاف المذاهب في مجال الفقه حتى صار منهجا يدعون إليه. انظر القرضاوي الإسلام والغرب وجريدة الراية عدد ٤٧٢١ / ٢٣ فبراير ١٩٩٥ م

٢- وقول القرضاوي ودعوته إلى ترشيح المرأة في المجالس النيابية. انظر جريدة الوطن ٢١ أكتوبر ١٩٩٥ عدد ٤٩

٣- وقول القرضاوي أن الانتخابات شورى. انظر جريدة الشرق عدد ٢٧١٩ / ٢٧ / ٨ / ١٩٩٥ م لماذا يا قرضاوي ما فعل الشورى - هذه التي تدعيها أنت - أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة بجمع المسلمين كامل للشورى ولم يأمر بها الله ولا رسوله .

٤- تجويز القرضاوي والتراخي للأغاني واستماع جلهم لها كأنها سنة متبعة عندهم ومن هذيان القرضاوي أنه قال أستمع إلى عبد الوهاب وهو يغني [البلبل] أو [يا

سواء الشرق جودي بالضياء [أو أخي جاوز الظالمون المدى وأستمع أحياناً إلى أم كلثوم في نهج البردة أو سلو لُبِّي غداة سلا وتاب وأستمع بحب وتأثر بشدة بصوت فائزة أحمد خاصة. إلى آخر ما قال مما يستحي الذكور أن يذكره مما يعجبه من التماثيل لعادل إمام ... ولا حول ولا قوة إلا بالله. انظر القرضاوي الحلال والحرام ومجلة الراية حوار مع القرضاوي في عددها ٥٩٧ الصادرة / ٢٠ جماد الأولى ١٤١٩ هـ

٥- قول التراي لا بد من اتخاذ الفن لعبادة الله. انظر الدين والفن ص ١١٠

٦- آفة أفسدت شباب المسلمين وشاباتهم وهي تجويزهم للدشوش والتلفاز والإخوان قاطبة يدعون إلى ذلك. انظر القرضاوي الراية عدد ٥٩٧٠-٢٠ جماد الأول ١٤١٩ هـ ومجلة سيدتي ٧٨ / ٥ / ١١ / ٣ / ١٩٩٤ م والدين والفن ص ١٠٦

٧- آفة عظيمة وطامة كبرى وهي تجويزهم لتصوير ذوات الأرواح لغير ما ضرورة ويدعون إلى ذلك حتى صار عندهم كالمباح.

٨- المدرسون في جامعة الإيمان منهم صوفية وأشاعرة ... الخ كما ذكر ذلك شيخنا يحيى الحجوري وعدد من مشايخ السنة وعلى رأسهم الإمام الوادعي رحمه الله.

٩- دعوة الزنداني إلى إنشاء مجلس شيخات في اليمن .

١٠- تقسيمهم الدين إلى لب وقشور، يريدون أن يتوصلوا إلى ترك بعض الدين بزعمهم أنه قشور.

١١- احتياهم على أموال الناس باسم فلسطين.

١٢- احتياهم على أموال الناس باسم حفاظ القرآن.

١٣- احتياهم على أموال الناس باسم إعانة الفقراء والمساكين.

١٤- الكذب على المسلمين باستماع الأناشيد المخترعة الماجنة وغيرها باسم الإسلام.

١٥- تضييعهم لشبابهم، فمن رأوه حسن الصوت في القرآن جعلوه منشداً.

١٦- تضييعهم لشبابهم بالرحلات من محافظة إلى أخرى.

١٧- تضييعهم لشباب المسلمين بالمسلسلات الجهادية والحماسية.

١٨- منعهم وتنفيرهم لشباب المسلمين من حضور دروس ومحاضرات أهل السنة.

نكتفي بهذا القدر وإنما هذه قطرة من مطره ويعلم الله أننا ما كتبنا هذه الأحرف ولا ذكرنا هذه الأقوال والشطحات إلا نصحاً للإسلام والمسلمين عسى الله أن يفتح بها أذاناً صماً وأعيناً عمياً وقلوباً غلفاً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

- ٣ مقدمة الشيخ الفاضل أبي عمرو الحجوري حفظه الله
- ٥ مقدمة الشيخ الفاضل أبي عبد الله محمد بن علي بن حزام الفضلي
- ٦ مقدمة
- (١) تساهلهم في جانب التوحيد والعقيدة، وكتبهم وأشرطتهم وواقعهم العملي شاهد على ذلك، ومن ذلك: ٧
- (٢) سيرهم على منهج الخوارج التكفيرين (يكفرون بالكبيرة) ١٤
- (٣) طعن بعض قادتهم في رب العالمين وفي أنبيائه والصحابة والتابعين دون نكير من أحد منهم: ١٥
- (٤) محبتهم وموالاتهم لليهود والنصارى ١٦
- (٥) محبتهم وموالاتهم للرافضة سبابة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ٢١
- (٦) ومن خرافاتهم وكذبهم على المسلمين وجهلهم ٢٤
- (٧) من ظلمهم للمسلمين وغشهم والإحتيال عليهم ٢٨